174 - { إن الذين يكتمون ما أنزل ا من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا } عوضا حقيرا { أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار } إما في الحال لأنهم أكلوا ما يتلبس بالنار لكونها عقوبة عليه فكأنه أكل النار كقوله : .

(أكلت دما إن لم أرعك بضرة ... بعيدة مهوى القرط طيبة النشر) .

يعني الدية أو في المآل أي لا يأكلون يوم القيامة إلا النار ومعنى في بطونهم : ملء بطونهم يقال أكل في بطنه وأكل في بعض بطنه كقوله : .

(كلوا في بعض بطنكمو تعفوا) .

{ ولا يكلمهم ا يوم القيامة } عبارة عن غضبه وتعريض بحرمانهم حال مقابليهم في الكرامة والزلفى من ا { ولا يزكيهم } لا يثني عليهم { ولهم عذاب أليم } مؤلم